

الصالون الأدبي (الكتاب روح) 41

عادل بن حزمان

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اه كان مفترض ان اليوم نتكلم حول مجلس من مجالس جواهر الادب لكن بدا لي يا ابو يوسف يا ابا يوسف - [00:00:02](#)

يعني موضوع صراحة مشغل بالي من فترة يعني اللي هو موضوع الكتاب بالقراءة يعني ودنا خبرتك وهالسنين الطويلة اللي قضيتها في هالمجال هذا شنو يعني لك الكتاب كله بالنسبة لك لعادل الحزمان او عادل حزمان العازمي وكتاب شنو نوع الارتباط شنو يعني لك هذا الكتاب - [00:00:22](#)

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على اشرف المرسلين محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد بالنسبة للسؤال جاب راشد اه سؤال يأخذ تشجع من افاق طويلة وعريضة - [00:00:46](#)

يعني تعرف اللي يقول له من اين ابدأ والى اين انتهي موجود بس تبي الطريق بس ها لعل لعل الذي يوفر هذا المعنى وسؤال كيف تكون كتابا يمشي كيف تكون كتابا يمشي - [00:01:14](#)

اولا لازم تعرف فكرة الكتاب. الكتاب هو عبارة عن حروف كون الكلمة الكلمات كونت جمل الجمل كونت تراكيب هذه التراكيب لها روح تحركها يعني ما الانسان لولا اللسان الا صورة ممثلة - [00:01:36](#)

او بهيمة مهمة انت الان ما الفرق بين الانسان والتمثال قد يحسن الانسان صنع التمثال لكن لا يخرج على انه ظل وثن لا قيمة له اكثر من ان الذي صنعه في النار - [00:02:03](#)

لكن ذاته لا تحمل اي شيء طوييس هي خبر عن صانع صنعه الكتاب مثله اذا وضعت كلمات في تراكيب بسيطة اه مغسولة سيظل ورق كما قال يحيى ابن معين قال كتبنا احاديث الكذابين ثم سجرنا بها التثنا فخرجنا خبزا نظيجا - [00:02:22](#)

لا قيمة لها اكثر من انك تعرفها انظر الى مثلا فهرسة ابن النبي كتب لم تعش وكتب خلدت على ظهر البسيطة سبحانه الله مثلا عندك ارسطو افلاطون تقراه آآ الذي الف كتاب مجسط غيره كتب - [00:02:50](#)

افكار حفظت ولم تكتب لكنها ظلت رح حتى ان احدى آآ في مصر الفت موسوعة كتب غيرت التاريخ كتب غيرت التاريخ يعني من ذكر مثل هالنظرية النسبية تذكروا مثل كتاب الامير - [00:03:14](#)

لميكافيلي ميكافيليا غير جمهورية افلاطون كتب وهناك كتب حفظت حفظا مبهرًا منذ اول ما خرجت مثل كتاب كلنا ودمنا منذ ان ترجمه ابن المقفف وهو مثل النار في الهشيم كتاب سيبيويه - [00:03:38](#)

قبله كتب لا تعرف عنها شيء موطأ الامام مالك. موطى الامام مالك غير التاريخ صحيح البخاري جعل الناس تركض وفاز البخاري الكتاب هو هو روح هذي لذلك لما علماءنا عرفوا قيمة الكتاب قالوا لك الكتاب في ذاته لا تمسه - [00:04:00](#)

الهوامش لك فيعرف الذي يحب الكتاب والذي لا يحب الكتاب من هذه الصورة تجده بخط مأنق وجميل يكتب الكتاب وبالهوامش يجعل مساحة للعرض والاخ فاذا وجدوا رجل يشطب ويكشط ويغير في الكتاب - [00:04:27](#)

يعلم انه ضال عن فن الكتب مخ ويعاب عليه لانك لا تغير شيء كانك تاتي الى وجه الانسان وتمزقه اذا الكتاب شيء انزين هل الكتاب في ذاته فقط الكلمات لا كما قلنا هي روح - [00:04:51](#)

يعني يقول اه لما قال ابن نصير اما لو اعي كل ما اسمع واحفظ من ذاك ما اجمع ولم استفد غير ما قد جمعت لقليل هو العالم المسقاء ولكن نفسي الى كل نوع - [00:05:15](#)

من العلم تسمعه تنزع فلا انا استفدت مما جمعت والا انا من جمعه اشبع ومن يكن دهره هكذا يكن القهقر يرجع ومن اذا لم تكن حافظا واعيا جمعك للكتب لا ينفعه. رد عليه اسحاق ابن قال اخطأ ابن نصير - [00:05:37](#)

الكتب لا تجعل البليد ذكيا انما هي تشد تشد من؟ مثل المبرد. صح السكين هي القاطع المبرد لا يقطع. صح لذلك لما قيل خليل اظن قالوا لما لا تقول الشاه؟ قال انا مثل المبرد اشحد ولا اقطع - [00:06:02](#)

انا اعطيك ادوات لذلك لما تأتي عند مثلا الديانات خلدت دينها في الكتب لذلك اول كتاب حفظه من الديانات موسى واضح لذلك لما ذكر ابو العلا المعري الى بيته الذي عيب عليه قال امور تستخف بها عقول - [00:06:20](#)

ما يدري الانسان لمن مصيره كتاب محمد وكتاب موسى وانجيل ابن مريم والزبور. هذي الاربع امهات هذه الكتب دعت امما ولو كملوا البيت عرفوا ان الرجل ليس يعني اراد الذم يعني - [00:06:45](#)

هذه الكتب كتاب موسى يعني بعد موسى عليه السلام لما نزلت عليه التوراة من بركة التوراة لم يهلك الله امة بسبب تكبيرها للنبي ولولا كتابهم سبق لمسكم خلاص كتاب كتاب لاحق ذلك الكتاب - [00:07:04](#)

تجعلونه قراطيس الكتاب يعني خاصة اننا الان في معرض الكتاب. نعم بيزق الان في شهر احد عشر سنة الفين وتسعتاش اذا الكتاب انظر لما تدخل الان الى معرض الكتاب مثلا هي فكرة انك تنشئ كتاب او - [00:07:26](#)

تجعل موسم للكتاب هذا دليل على رقيق لكن ما الذي حدث انك اهتممت بالمظهر. ظاهرة صحيحة. دون الجوهر. صحيح يعني مبالغة في الديكور مبالغة في فن اخراج صورة العنوان ديزاين لما تقرأ المضمون - [00:07:46](#)

بعر الكباش لما قيل لعمر ابن لجأ قال له رجل قال انا اشعر منك يقول لعمر ابن لجأ عمر فحل كان يطاول جريير. ايه قال لست اشعر مني انت تقول البيت وابن عمه - [00:08:10](#)

وانا اقول البيت واخوه فلما نقرأ مثلا انا جربت اقرأ ما يخرج بعض الشباب سيء في استخدام حروف المعاني تء في التوظيف بين الفعل الماضي والمضارع والامر لا يحسن استخدام المصادر - [00:08:28](#)

لا يحسن استخدام اسم الفاعل لا يحسن التقديم والتأخير والحذف كل هذا لا يحسن الكلام كله على المظنون شيش المظنون خرج لنا يعني من الناس بسبب انه مشهور يطالع له كتاب. طبعاً. يعني واحد عمره اثنعش سنة وطلع له كتاب بسبب انه مشهور فقط لا غير - [00:08:49](#)

ماشي ما ما الخبرة التي عندك؟ وايضا بعضهم واحد عمره عشرين سنة ايضا ولا واحد وعشرين مخرج يعني اخرج كتاب حوله ايش او لا يعني مثل ما ذكرت لك يعني ما عن خبرات الحياة - [00:09:10](#)

هو عمره عشرين سنة ومشهور في اشياء معينة يعني اشياء شبابية ما لها اي ارتباط في الثقافة ولا العلم ولا الخبرات يعني ما عنده اي خبرات لكن انه يدري ان هي صارت نسوك - [00:09:25](#)

وزارة التجارة وغيرهم كثير يعني هذا هذا المشكلة انه قام يعني كسبون على مثل هذه يعني البضاعة الشريفة كتب وطبعها اللي قلت لك هي معرض هم والمعرض من اسمه تعرض به - [00:09:38](#)

والناس تعرض شوف العرب العلماء والادباء قالوا اشياء تجعل الانسان يقف حائرا وخائفا ومرعوبة قال ما يزال الرجل بخير ما لم يؤلف كتابا او يقول شعرا انه يبصير على المحك. من الف كتابا فقد وضع عقله في - [00:09:57](#)

طحن لان الان مثلا مثلا كم كتابا؟ يعني رحمه الله محمود الطناحي شيقول يقول والكتب حظوظ كحظوظ الناس الكتب حظوظ كحظوظ الناس كتاب من اروع الكتب لا يعبأ به لا اله الا الله. وكتاب دونه بدرجات - [00:10:23](#)

وهذي قالها الجاحظ في كتاب الحيوان والبيان قال قال بيت يشتهر على السنة الناس ومثله افضل منه لا ينتشر توافيق وحسن العرظ نعطيك مثال من راقب الناس لم يظفر بحاجته - [00:10:48](#)

وفاز باللذة الفاتك اللهج لاحظ من راقب الناس لم يظفر بحاجته لم يظفر بحاجته زائد وفاز باللذة الفاتك اللهج الكلمتين هذان ممكن اختصرهم قام سلم الخاسر ماذا فعل قال من راقب الناس مات هما - [00:11:09](#)

فهذه ماذا؟ لم يظفر بحاجتي وجاء بمعنى افضل قال مات همه همه لاني انظر لهذا وذاك وذاك يتوارد علي الهموم فاموت هما قال وفاز باللذة الجسور فاز باللذة ذاتك قبل - [00:11:36](#)

مات بينته مماته بسبب ماله بسبب الطول لكن الفكرة عند بشار اقوى كمعنى الصحيح. انزل وكأس شربت على لذة واخرى تداويت منها بها اختصرها بنص بيت او ابو ناصر فداوله. فداوني بالتي كانت هي الدار - [00:12:05](#)

واجمل بعدو لكن لكن معنى عند الاعشاب كما عند بشار لظى معنى عميق تصره ذاك انتشر لان الناس تحتاج الشيء البسيط. الكتب عندك كتاب في عشرين مجلد اختصر رجل في مجلدين ما الذي سينتشر - [00:12:32](#)

المجلدة. المجلدة لكن ما الذي له نفس ان يطيل في قراءة العشرين العشرين فيها بحور ما في كتاب الاغاني. صحيح. جرد في مختار الاغاني جرد في تجريد الاغاني لكن ما في هناك الاصل في بحور اخرى فيها الاجسام - [00:12:53](#)

فيها قصص استطرادية ما تستفيد منها يعني قرئت بالمختصر يعتبر كتاب ثاني يعتبر تصنيف ثاني يعتبر منتج ثاني هم ككتاب نفسه لابد تقرا الرسم. انزين رجل سيتكلم عن الحب مثل ما رأيت اكثر الكتب. رواية. نعم. رواية من - [00:13:13](#)

طبعاً طبعاً وان كنا يعني قليل البضاعة في هذا. هم. عندنا الرواية والقصة القصيرة بكل والخواطر هذي كلها معاني رواية رواية ماذا؟ انا قرأت روايات لكاتبة كويتية كما قلت لك سوء استخدام لكل الادوات العربية - [00:13:33](#)

طوق الخيال سوء الخيار الخيار ليس لهدف مسألة الرواية والقصة امر سهل قصة وتأليف وانتهى الموضوع. لازم حدث. لازم حدث ولازم زمن وثاني شيء لابد لابد انه ايش؟ الرواية نفسها تكون - [00:13:55](#)

تغذي القارئ بمعلومات فوائد يعني بسلوكيات موجودة في المجتمع حقيقية وايضا تناقشها مثل روايات العالمية والروايات الكبار للكتاب الكبار يعني روايات مكتوبة بعناية صح. فهؤلاء يقرأون مثل هذه الرواية تقول له بس لا تقصر - [00:14:11](#)

الف لك قصة وايضا آآ يعني تشحنها بجوانب من الاثارة طبيعي فالاثارة والشذوذ عن السلوك العام عندهم ان هذا يعتبر ايش اسلوب تسويقي تنتشر لذلك انا قلت لك والكتاب عبارة عن ماذا؟ عن روح روعي - [00:14:31](#)

انزين الروح هذي كيف تعيش لابد ان تكون لها اشياء كثيرة حسن التأليف والسك حسن الهدف والهمة لابد ان يكون في معطيات يا شيخ في داتا داتا في يعني في معلومات قبلها انت بناء على شنو كتبت؟ اعطيك مثال مم لما يقول المزني رحمه الله - [00:14:55](#)

وقرأت كتاب الشافعي الرسالة خمس مئة مرة طبعاً طبعاً لما نتكلم عن المزني يقينا هو حافظاً لذلك علمائنا حافظين القرآن ويقرأونه مصحف لماذا؟ لان النظر والسمع والكلام كلها تصل الى نفس الفكرة وهي كيف استفيد مما اقرأ - [00:15:16](#)

خمس مئة مرة وكل مرة يستفيد منه فائدة بعض الكتب تقرأ مرة واحدة ثم تلقيه كما قلت لك كما قال يحيى ابن معين تلقيه في التنوير وتخرج خبزا نظيجاً كما يقول العبارة المشهورة لا يساوي الحبر الذي كتبه - [00:15:42](#)

فهو السبب ماذا اعطيته صور كلمات مخطوفة مسروقة من غيرك يعني شيء هذولي يا شيخ يعرفون من يستهدفون مثل ما تفضلت الروايات هذي كل القصص هذي ما يستهدف عادل في - [00:16:01](#)

ولا عبید الناس اللي عندهم خبرة بالقراءة والكتب لا مستهدفون فئة فنجان المساء والسناب لانه هو اصلا الكتب هذا ما يعني الكتب العميقة الكتب اللي لها قيمة ما يعرف يقرأها. ما انا قلت لك من ساعة. هو يبي شنو يبي يقرأه مثل ما قلت. كتاب اه بلغة - [00:16:21](#)

شعبية اه مم ما فائدة ما فائدة الديكور الذي بس هو يبي منظر منظر انه قدام الناس ترى انا قاعد اقرا علشان والله يحط الفنجال ويعطيك الصورة السلفي وانتهى الموضوع بس هذي فلذلك هم يعرفون وشلون يخاطبون - [00:16:39](#)

اما تجيه والله تقول له اقرأ للكتاب الكبار الكتب الفلانية والكتب ما ما يستوعبها فلن يستوعبها اصلاً هو ما هو من هدفه من الامور هذي يعني يعني سبحان الله يعني لما نرجع مثل الجاحظ مم رحمه الله - [00:16:55](#)

الجاحظ كأنه يتكلم عن زماننا مم. يعني لا لا ننسى ان الجاحظ يتكلم عن فترة زمنية. هم كان في الكتب ايضاً رائجة جداً جداً من زمان ايه؟ زمانه عندهم الوراقين آآ شيء يعني عجيب جداً - [00:17:10](#)

لذلك لما الاسلام كانت في منطقته وبلده البصرة. ايه ايه وبعبدين يعني تخيل الجاحظ لما يتكلم مثلاً عن عن الكتاب لا لا عبارة الكتاب

عند الجحر عبت الكتاب ولا اعلم جارا ابر - [00:17:27](#)

ولا خليطا انصف الخليط ولا رفيقا اطوع ولا معلما اخضع ولا صاحبنا اظهر كفاية ولا اقل جناية هذا هذا الكتاب وايضا الكتاب انه اكف

عن قتال ولا اعلم قرينا احسن موافاته - [00:17:46](#)

ولا اعجل مكافأة لاحظ العبارات عبارات عجيبة وايضا يعني لما يتكلم عن عبارة الكتاب عبارة تخيل الجاحظ يتكلم عن الكتاب والذي

اعطي بيانا ورزقا عجيبا لاحظ مثلا لما يقول في الكتاب يعني ولولا الكتب المدونة والاخبار المخلدة اذا الكتب دونت - [00:18:09](#)

عشان تحفظ اخبار زمان والحكم المخطوطة التي تحصن الحساب وغير الحساب لبطل اكثر العلم تخيل ما ما عندك كتاب العلم العرب

الان شعرها وينه ترى يذكر ابن سلام ان النعمان منذ الحفظ في خزائنه ما مدح هو واسرته من الشعراء. وقع منه - [00:18:35](#)

لبنى امية لما افتتحوا الحراء راح باقي الا ما حفظته الان يعني ذاكرة العرب واضح؟ لذلك والقلم قيل احد اللسانين من الله سبحانه

وتعالى مدح القلم بقوله نون والقلم وما يستره - [00:18:59](#)

لان القلم يعني لولا انه تقرأ يعني اول كلمة نزلت اقرأ وفعل امر لاحظ لاحظ الجاحظ شيقول لاحظ عن عن كما قال المتنبي يقول

وخير واعز مكان في الدنيا ظهره ساخن - [00:19:17](#)

وخير جليس في الزمان كتاب الجحش يقول والكتاب هو الجليس الذي لا يطريك والصديق الذي لا يغريك والرفيق الذي لا يملك

والمستميح الذي لا يستهلك والجار الذي لا يستطيع والصاحب الذي لا يريد استخراج ما عندك بالملق. ايضا - [00:19:35](#)

يقول شحد طباعك وبسط لسانك وجود بنائك وفخم الفاظك وبجح نفسك وعمر صدرك ومنحك تعظيم العوام وصادقة تا الملوك

وعرفت به في شهر ما لا تعرفه من افواه الرجال في دهر - [00:20:00](#)

مع السلامة من الغر ومن كد الطلب هذا هذا فقط الكتاب لذلك لما تجي مثلا المهلب بن ابي صفرة مهلة بن ابي صفرة شجاع وابناؤه

اسود كانوا يلقبونه الخوارج الساحر - [00:20:22](#)

وكان ميمونا نقيبا ما يدخل معركة الا ويعرف اين كيف يخرج بحر وكانت صاحب دهاء صاحب الكلمة المشهورة لما استقطعه الحجاج

في قتال الخوارج قال ان لم تقتلهم لاقتلنك قال ان البلاء كل البلاء - [00:20:42](#)

اذا كان في يد من يملكه دون من يكسره شيقول؟ يقول حق ابناؤه يا بني او يا بني لا تقوم في الاسواق الا على ذرات او وراق ذرات

صانع الدروع - [00:21:02](#)

واضح صاحب الكتاب واضح؟ يقول يقول احد الادباء يقول جلست الى شيخ شامي فقال ذهبت المكارم الا من الكتب واضح؟ يقول

الحسن اللؤلؤي يقول غبرت اربعين عاما ما قلت من القيلولة ولا بت ولا اتكأت الا والكتاب موضوع على صدري - [00:21:18](#)

واضح؟ يقول علي ابن الجهم يقول اذا غشيتني النحسة النعاس غشيانى النعاس في وقت غير النوم وبئس الشيء النوم الفاضل زائد

مش زائد ايه النوم الزائد قال فاذا اعتراني ذلك تناولت كتابا من كتب الحكم - [00:21:45](#)

فاجدني فاجد اهتزازي للفوائد والارحية التي تعترينا عند الظهر ببعض الحاجة والذي يغشي قلبي من السرور بالاستبانة وعز التبين

اشد ايقاظا من نهيق الحمير وهدت الهدم شغف ايه شرف تعلق تام - [00:22:04](#)

مثل الان الحين يا شيخ حنا لا نروح البيت الحين مو تشوف العيال فورت نايت ولا ما نعرف ايش والسوني ما السوني يقعد بتصلي

بتسع ساعات عشر ساعات شاللي جلسه - [00:22:26](#)

تاع الشغف هؤلاء يعني مشغوفون بالكتب يعني عاد شو مثل هالصبية معها هلا هذي الاجهزة لا لا اسمع اسمع اه يعني بلاشت لما تكلمنا

عن تنويق الكتاب وتهذيبه ليس فيه شيء يقول الجاحظ - [00:22:37](#)

العرض يقول يقول عن إبراهيم السندي يقول وددت ان الزنادق لم يكونوا حراساء على المغالاة بالورق النقي الابيض قديم الحبر

الاسود المشرق البراق وعلى استجادة الخط والارغاب لمن يخط فاني لم ارك ورق كتبهم ورقة - [00:22:53](#)

ولك الخطوط التي فيها خطاء واذا غرمت مالا عظيما مع حبي للمال وبغضي للغرب كان سخاء النفس بالانفاق على الكتب دليلا على

تعظيم العلم كما قال ابن ناظر ولا انا من جمعه اشبع - [00:23:18](#)

واحصر بالعكس يا اخوان واحصروا واحصروا العي في مجلسي وعلميا في الكتب مستودع يا سلام واضح؟ لذلك الكتاب واحد من المشايخ يقول كنت رايح مكتبة يقول جت مرة البايح تشكيلة بخمس مئة - [00:23:36](#)

شوف الحين تكلمنا من ساعة قال شنو بأي نوع من الكتب شنو عطني تشكيلة تشكيلة هو صج لانه ما يعرف لا هو تشكيلة وانه كذا طلع كلها شغل مظاهر واحد من الشباب ايضا يقولون الرجل جاء عند وراق فقال اعطني هذا الكتاب وسامه صوما يعني غال فيه. مم. فقال ما حاجتك اليه - [00:23:58](#)

قال لست اعرف ما هو ولكن في مكتبتي جزء يستوعبه كتابك بس بحط الكتاب في هذا المكان الفار لما قلنا من ساعة مم مع ان بعض الكتب الطباعة وغيرها ليست ذات قيمة - [00:24:21](#)

الجاحظ ذكرها قديم يعني الكتب الزنادقة قال والذي يدل على ما قلنا انه ليس في كتبهم مثل سائر ولا خبر طريف ولا صنعة ادب ولا حكمة غريبة ولا فلسفة ولا مسألة كلامية ولا تعريف صناعة ولا استخراج الة ولا تعليم فلاحه ولا تدبير حرب ولا مقارعة عن دين - [00:24:38](#)

ولا مناضلة عن نحلة وجل ما فيها ذكر النور والظلمة وتناكح الشياطين وتفاسد العفاريت الصنديد والتهويل بعمود السمخ والابخار عن شقلون وعن الهامة والهمهمة وكله هذر وعي وخرافة وسخرية وتكذب لا ترى فيها موعظة حسنة - [00:25:06](#)

لا ترى فيها موعظة حسنة ولا حديثا مؤنقا ولا تدبير معاش ولا سياسة عامة ولا ترتيبا خاصا فاي كتاب اجهل؟ اي كتاب اجهل؟ واي تدبير افسد؟ من كتاب يوجب على الناس الاطاعة والبخوع - [00:25:32](#)

الديانة لا على جهة الاستبصار والمحبة وليس فيها صلاح معاش ولا تصحيح دين واضح؟ فتخيل كانك كانك تشوف كانه يتكلم عن واقعا موجود وابداع قديم يعني الناس عقلياتهم وحدة يعني - [00:25:53](#)

وبعدين وبعدين العلماء شو يقولون يقول مثل خليل ابن احمد يقول تكثر من العلم لتعرف وتقلل منه لتحفظ وقال يعني القليل والكثير للكتب هذا ابو اسحاق نعم يقول والقليل وحده للصوت - [00:26:11](#)

لذلك لما قلنا من قبل قليل عن اه اسمع ابن مسيلمة قال اما لو اعي كلما اسمع واحفظ من ذاك ما اجمع ولم استفد غير ما قد جمعت لقليل هو العالم المصقع - [00:26:31](#)

ولكن نفسي الى كل نوع من العلم تسمعه تنزعه فلا انا احفظ ما قد جمعته ولا انا من جمعه اشبع واحصر بالعي في مجلسي وعلمية في الكتب مستودع. فمن يكفي علمه هكذا يكن دهره القهقر يرجع. اذا لم تكن حافظا - [00:26:47](#)

واعيا فجمعك للكتب لا ينفع لذلك ابو اسحاق النظام ماذا قال ان الكتب لا تحيي الموتى صافي ولا تحولوا الاحمق عاقلا ولا البليدة ذكية الان نرجع الى الصفة تنفي القارئ قال ولكن الطبيعة - [00:27:12](#)

اذا كان فيها ادنى قبول فالكتب ستشخذ وتفتق وترهف وتشفي. ومن اراد ان يعلم كل شيء فينبغي لاهله ان يداوم فان ذلك انما تصور له بشيء اعتراه تبي تصير عامل في كل شي انسى - [00:27:33](#)

فمن كان ذكيا حافظا فليقصد الى شيئين او الى ثلاثة اشياء ولا ينزع عن الدرس والمطارحة ولا يدع ان يمر على سمعه وبصره وذهنه ما قدر عليه من سائر الاصناف - [00:27:53](#)

فيكون عالما بخواص ويكون غير غفل من سائر ما يجري فيه الناس ويخوضون فيه ادي الحكمة القوية قال ومن كان مع الدرس لا يحفظ شيئا الا نسي ما هو اكثر منه - [00:28:11](#)

فهو من الحفظ من افواه الرجال ابد لذلك يعني كتب اللي نعيشها الارض ما هي الكتب التي تريد ان تعيشها؟ لازم تعرف ميولك انزين انا ميوني معنا ميولي مثلا في الرياضيات مثلا - [00:28:26](#)

الخليل ماذا يقول؟ يقول لا يتعلم احد من النحو ما يحتاج اليه حتى يقرأ ما لا يحتاج اليه العلوم بعضها يلحق بعض هذا ما يصير الانسان يوصل لا بعضهم يقول يا شيخ شنو انا والله ودي اقرا بس يقول كتبكم في اللي تجييونها وتعرضونها علينا وتقترحونها يقول كتب صعبة - [00:28:48](#)

يقول حنا نبي كتب سهلة او فرضا فيه كتاب مميز صراحة رابط السرجاني. هم. اه هو القراءة منهج حياة يقول لنا الخلل ذا والله

هو ايتك القراءة لا بد تكون يعني جزء - [00:29:11](#)

يعني اساسي من حياتك الدواء والغذاء ونحوه لا طبعا لان هذه الكلمة كلمة راغب لانه ما فسر معنى الهواية ولو فسر معنى الهواية لا

لا لان الهواية تعريفها عمل منظم - [00:29:28](#)

يفعل في وقت الفراغ فانا ماذا اعمل؟ مظيفتي ماذا قارئ ام هوايتي انا اعمل فاذا وجدت فراغا ترى هو يرى ان انه لابد انه يكون اه

يعني منهج هو نفسه الذي قلناه في بداية الحديث كيف تكون كتابا يمشي يمشي - [00:29:48](#)

يقول كيف نقول لما سئلت عائشة عن النبي قالت كان خلقه قرآن قرآن لا وهذه الفكرة صحيح. ان تكون انت ممثل لهذا الكتاب بمعانيه

واحواله واخباره وافكاره هذا الذي يجعل الكتاب يعيش فيك - [00:30:14](#)

يعني لعل من المفيد ان نعرف ما الفرق بين الثقافة بالمفهوم المعاصر والثقافة بالمفهوم الصحيح نعم شوفوا الفرق ان عند الناس

الثقافة هي عبارة عن معلومات تجتمع وكلما كانت معلوماتك اكثر كنت مثقفا - [00:30:34](#)

وهذا خطأ الثقافة لها ثلاث اركان ايمان وعمل وانتماء هي التي تربط بين الانتماء يربطك بين هذين الشيين الايمان والعمل انا اذا

امنت بشيء امنت ان النحو قوي اذا لابد ان اعمل به - [00:30:55](#)

ثم لابد ان انتمي اليه هنا سالتج ساحور الكلام واصبح وانا اتكلم القارئ والمتلقي عندي يعيش حياة ثانية لانه لا يسمع فقط كلاما يلقي

على عواهله ويسمع بلسانه بلسانك روحا اخرى - [00:31:13](#)

لذلك لما نقرأ مثل قول آآ قول ابن خلدون بن خلدون ماذا يقول التاريخ في ظاهره اخبار واحداث وفاة وولد وفلان مات وفلان غزا

وفلان كذا في داخله تحقيق دقيق - [00:31:39](#)

في داخل التاريخ احوال اخرى ما الذي جعل اه كتاب ابن خلدون؟ المقدمة تاريخه الكبير اشتهرت مقدمته. صحيح. وصار استاذ علم

الاجتماع المعاصر لماذا؟ الرائد. لانه بعينه الفاحشة قرأ التاريخ فجعل قاعدة. امن ان التاريخ - [00:31:57](#)

يستفاد منه عمل على هذا المضمار انتمى لهذا الشيء عندي عندي ايمان بالقلب والعقل والروح والروح هي الخيال لذلك لما اكتب اي

كلام اخي انت ما يعني لما لما تمسك انا عندي كتب هنا قرأت لبعض الشباب يعني الذي يطمح طبعا انت تلتف العبارة معه -

[00:32:20](#)

قدر الاستطاعة يعني محمود شاكر رحمه الله لما قال له صالح ال الشيخ لما قال له اريد كتابا باللغة خفيفة اقرأها قال عليك بلسان

العرب عشرين مجلد. قال عشرون مجلد كيف اقرأه؟ قال اذا ابحت لك عن وظيفة اخرى - [00:32:43](#)

سكر عليه الباب. لا هي هكذا بالعلم لا يوجد شيء اسمه كبير قصير هو باب لا بد ان تلجه فلما يقرأ بعض الناس تشعر في مثلا شاعر

يعرض عليك ديوانه - [00:33:05](#)

انت ترى من خلال الشعر انه ركيك لكن قلمه سيئ فتقول انت كاتب مم اتجه لهذا يأتيك اخر كاتب لكن عنده صور في الخيال عجيبة

فتقول انت في الشعر اصنع - [00:33:19](#)

توجهه. صحيح. وبعض الناس لا يفلح في هذا ولا يفلح في هذا توجه توجيه اخر. ايه لما قيل ان الخليل ابن احمد جاءه رجل عسر

عليه علم العروض فقال يا بني قطع هذا البيت - [00:33:38](#)

اذا لم تستطع شيئا فدعه وجاوزه اذا ما تستطيع يقول فجعل يقطعه وهو يردده ففهم الطمز اه يعني ان انا قاعد اطنز عليه قول له

ترى انت ما راح تفلح يعني. صحيح - [00:33:56](#)

يقول فذهب للرجل ولم يعد خلص فهمها. فهم القضية. صحيح انت لازم تكون هذي حياتك اذا لم تستطع شيئا جمعت الكتب بعضها

بعضهم مدة يا شيخ شيخنا الله بعضهم مدة انه مثل ما ذكرت لك يصير مثقف - [00:34:13](#)

بس انه يقول يا اخي كتبكم الله ما اقدر اقرها ما لين للروايات ما لي الا الروايات السنين ويقرأ بالروايات ويقرأ بالقصص فهادشي

يقولش ايش الحل مسألة يعني مسألة القراءة وكذا مسألة يعني - [00:34:29](#)

جادة لابد ان الواحد ياخذها بجدية مسألة يعني ليست شيقول لك يعني ليست بجدية هي انت ماذا تريد؟ انت تريد ان تكون ماذا تريد يكون عنده ثقافة عامة؟ هل تريد ان يقال الناس انك قارئ - [00:34:49](#)

قد قيل هو ليس هذا ابن نسيم ماذا يقول؟ واحصروا في العي بمجلسي وعلمي وعلمي في كتبي مستودعه والله المسألة هذي في كتابي انا ايش استفيد منك اذا هي في الكتاب؟ ايش صحيح؟ استحضرها لي على الاقل لخصها لي - [00:35:06](#)

انزين انا قرأته انا اعرف ناس يقرأون في الروايات يوميا. يوميا اعرف يوميا يقرأون في الروايات ويحفظوا قطع منها وجميلة ما الفائدة قرأتهم الفائدة ضع لي اياها في حياتي انا كيف امشي بها - [00:35:23](#)

بعضهم يقرأ في الادب فرضا فرضا. في اداب ما ما ليس بينا وبينهم يرتفعون الله لا يقرب الادب الروسي صيني ادب ما نعرف ايش هذي يعني الادب شنو هذا فيه ملخص حياة المجتمع هذا يلخصونه لك - [00:35:40](#)

بيذكروا لك صفاتهم واخلقهم وعاداتهم وتقاليدهم اكلهم وشربوا شنو ارتباطك بالجماعة هذولا؟ لا لان هذي تبيها ثقافيا نعم لكن ما في مشكلة لكن اول شي خلص ادبك استوعب اه هذي فقدان - [00:35:58](#)

ايه اعرف هويتك لا فقدان الهوية فعلا انا لما اتكلم في هذا هم جافك او غيره وغيره وغيره انا لم اقرأ فيهم اقرأ لان عندي ناس استطيع اتحاور معهم استطيع ان ابهر. هم. لاني معلومات متبائرة ليست لها حل ممكن يدخلها - [00:36:13](#)

الاعتراضات والتوفيق والاتفاق والاختلاف. صحيح. لم يأتي انسان يقول لك العرب ليس عندها نقد كيف امة وبلغت الذروة بالبيان ليس عندها نقد. كيف وصلت القرآن نزل على امه هذا وظعها - [00:36:33](#)

بالحق بالاستنتاج هذا القرآن ظاهرة ادبية عظيمة ام لا ان قلت نعم فنزلت على قوم لابد انهم استوعبوا هذا ليس ظاهرة ادبية فريدة اذا قوم كانوا سخفاء انزين العرب لما يقول الشعر - [00:36:52](#)

الذي زعموا انه مفكك وكذا وكذا الذي اتيت به ما الذي فعلت لكن لما يأتي الانسان وينظر الى هذا الشعر الجاهلي بنظرة البحث عن خصائصه كما يقول محمود شاكر - [00:37:12](#)

لا تنتقد انه مكذوب او غير مكذوب. انظر في ذات الشعر نفسه. صحيح خسارة. هل فيه يحمل سماته الخاصة التي تفوق بها على من بعده حزي فيها فاذا جئت عنده ونظرت اليها بنظرة فاحصة من ناحية التراكيب من ناحية البلاغة من ناحية الجمل من ناحية استخدام المفردات - [00:37:29](#)

ان تقرأ بس مقدمة يعني خل نقول اول مئة صفحة من دلائل الاعجاز بناه على النظر نظرية النبض اللي هو التقديم والتأخير والحذف اي مبهر شيء مبهر. ابيات كنا ننظر اليها انها لا شيء - [00:37:53](#)

ثم اكتشفنا انها كل شيء وجميلة جميلة جميلة ايات القرآن لما قيل وقيل يا ارض ابلعي ماءك ويا سماع واقعي وغيظ الماء فاستوت على الجود عجيبة عجيبة كيف ردت تركيب - [00:38:11](#)

لا لها تام العرب لما سمعته وقفت خلك من هذا الصرف صرفة وغيره صرفة وغيره لا يمت بصلة مسافة عبد القاهر وجورجان نسفا الم يأتي انسان يقول والله انتظروا كتبكم غلفة ما في مشكلة - [00:38:30](#)

كما قال ذاك في نقاش في الجزيرة بين الحداثة والشعر القديم. هم. قال انت عني لا تستطيع افتراء افكار الازكار خل تهيننا اخي لماذا تعبوا على الشعر ما طال العنب قال حامض - [00:38:50](#)

لا يا حبيبي انت ادخل وعشقه بغماره فان لم تستطع جهد يبيله تعب وبعض الناس قد يؤتى يعني انت تحب الرياضيات انا احب الادب ذاك يحب الكيمياء ذاك يحب الفيزياء ذاك يحب الطيران والغلاف الجوي ذاك يحب الارض - [00:39:06](#)

جاحد ذكرها في كتاب البيان قال ان ذاك الذي اعطاه الله ان يراقب جعله يراقب جعيله عشرين سنة ترى نظام نشر الجغرافيا ترى الجاحظ في ناس متخصصة الجاحظ قبل عشرين سنة عشرين - [00:39:25](#)

هذي عبارته عبارته هذا بس قاعد وكتب يعني يعني يذكر الجاحظ في كتاب الحيوان انه افتري على خلف الاحمر في الحيات مجلد ضخم ابيات وقصائد افتري على السلف نفسه. نعم. لكن قبل كان فيه هذا الكاتب كتب عن الحيات ذات كتب عن الظم - [00:39:45](#)

لاحظ كيف جمع هذه المعلومات؟ صحيح. والناس كيف الجامعات وبعض الناس له اعراض قاعد يراقب وكذا كل شيء الناس شبروا الارض تشبير العرب وعرفوا الوانها وطبائعها وملوحاتها وحموظاتها كلها وبعض الناس الله سخره لك - [00:40:11](#)

فاذا جاء احد يقول سخره الله لك يراقب جعل هذا يراقبك في جربوا كل شيء خنفساء ويروح يحط فيها شعلة بظهرها قراءة الكتاب الجاحظ لماذا قال عنها عبد السلام هارون انهم معلما - [00:40:32](#)

دخل في في النفوس والطبايع تكلم عن الصوت في الحيوان بدرجاته بنوا من يقتل ومنهم من يستلذ ومن يجعلك تبكي ومنهم من يجعلك ترقص طربا ويقول والانسان اذا قلد بصوته شيئا قد يفوق صاحبه - [00:40:49](#)

خلوا بعض الناس جمعناهم في الفيديو يدك عود بحاجة تشكيلنا عود وبعض الناس يقلد مثل كناري وبعضهم يقلد اصوات الانسان هذا جبار هذي الكتب تعطيك بس كما قلنا الكتب مثل الانسان - [00:41:12](#)

فيها الصادق بهالمخادع وفي السارق بالمنتهب وفي من هو جماع وفيه من هو يخفي من اين اخذ كلها موجودة لكن كما قيل واما الزبد فيذهب جفاء اما ما ينفع الناس فيمكث في الارض - [00:41:37](#)

انا نقول بعد عشرين سنة الطيب راح يقعد يعني رياض الصالحين رياض الصالح ما القيمة التي تجلبها النووي ما خرج عن كتب الستة هذه جمعها ورتبها هي الكتب الستة لكن لما احسن - [00:42:01](#)

ديار الاحاديث واختار لها الابواب ورتبها. ترى النووي في كتابه رياض الصالحين لعلها معلومة لم يطلع عليها الكثيرين يعني. هم. انما انا اكتشفتها لاني قرأت الكتاب بعناية هو رتب الابواب ترتيبا منطقيا. هم - [00:42:23](#)

يعني بعقلية الاخلاص الصدق المراقبة تشذي. نعم. فهذه درجات بي صفات المؤمنين مم الباب نفسه اختار الايات رتب الايات حسب المعلومات التي فيها لما جاء يرتب الاحاديث رتبها كانه اركان وشروط وواجبات وسنن - [00:42:45](#)

لا يختار اي حديث. اه يعني حتى ترتيب عملية ترتيب ترتيب داخلي لذلك الناس يشعرون ان هذا الكتاب رهيب وهم سيعرفون السبب اقرأه بعناية جديدة بهذا المنطق وانظر كيف ان هذا الكتاب فاق - [00:43:09](#)

طبعاً غير اخلاص امام امامه كاتبه والامام النووي وفق ت ما في ما خرج عن الكتب الستة لما احسن النووي رحمه مثل الاربعين النووي الحصن المسلم المسلم عسى الله يرحمه الله يرحمه شوف - [00:43:26](#)

ذخرا جعلها الله له ذخرا وكتب مثله قد تكون اجمل منه. سبحان الله. ما توفق لان حسن الدخول على النار كتب كذا كتاب منذ خرج على الناس وهو بحر الخضار - [00:43:46](#)

كلما دخلت واكتشفت من الا ومن الكنوز قد لا يرقى عليه غيره يعني محمود شركل لما شرح كلمة والفعل على احداث الاسماء لما مضى وما لم يكن وما هو مستمر - [00:44:04](#)

ذكر ثلاث احواض. محمود شاكر لمن شرحها قال الفعل الثاني اللي هو المستمع الغي من كل كتب النحو وعبارة سيبويه من الذي اكتشف هذه العبارة؟ عبد القاهر الجرجان في الرسالة الشافية - [00:44:22](#)

قال وقد يؤتى الانسان كلاما لا يستطيع من قبله من بعد ان يأتي مثله ذكر منها كتاب سيبويه وذكر منها كلمة سيدنا علي قيمة المرء ما يحصى وذكر كلمة الحسن البصري ما رأيت حقا - [00:44:39](#)

ما رأيت يقينا اشبه بشك من شك لا حيقين فيه كالموت ما رأيت يقينا لا شك فيه في شك لا يقين فيه كالموت انظر كتب ليست من هين تاب واحد قد يغنيك عن مئة كتاب - [00:44:53](#)

يعني بعض الناس مثلاً عندك مثل السبكي رحمه الله الف كتاب وبعد ماض شرح كتابيه من اعظم كتب الاصول بعدما شعر انه تمكن قرأ مئة كتاب لخصها في جمع الجواب - [00:45:13](#)

فصار كتابه عمدة لمنيع كل مسألة ليس في جمع الجوامع ليست من مذهب مذهب الاصولية طال هاجر اقرأ في كتاب مثلاً مقدمة من الصلاة ما الذي جعلها كم من كم من قارئ - [00:45:32](#)

وشارح مناظم ومختصر. هم هلاً صار هو القطب اللي اللي يدورون حولك مع انه كتاب جمع ما قبله ولكن حسن الترتيب حسن

الترخيص وبعض الكتب تلخيصها مضر له لاحظ لما لخص احدهم كتب كتابه - [00:45:51](#)

قال له قال عمدت الى كتاب قد صورت فيه صورة ففقات عينها ففقاً الله عينك قطعت يدها قطع الله يده فعلا انت قاعد تختصر

راسم صورة في بالي. ما تصلح انك تختصره. صح - [00:46:14](#)

ولذلك بعض مثل خليل مختصر خليل ما تقدر تحدث منه شي؟ ولا شي ابدأ. ما تقدر رجل احكم الكتاب احكامه وبعض الناس تحذف

والله صفحات ما لها فرق يعني شيخ الاسلام ابن تيمية لو حذفت الاستطرادات يطلع كتابه صغير - [00:46:31](#)

لكن الكنوز في الاستطراد. صحيح. كيف هو الاستطراد شيخ الاسلام كيف؟ اردك الى اصل المسألة التي تدابح الناس عليه مم. هو

يستطيع ان يعطيك ملخص. صحيح. لكن هو وهو يكتب - [00:46:50](#)

اكتشف ان هنا يجب ان يكون القارئ مطلع على لماذا افترقت الامة عند هذه المسألة اه. فيبسط لك اياه ثم يعود مرة اخرى يا شيخ

الاسلام عشان تقرا له ما تسولف - [00:47:05](#)

تقرا له بنفس واحد نفس واحد الجاحظ في كتاب البيان التميم ما الفه عن النمط المعاصر لا فوضى. لا مو فوضى الفه بطريقة محكمة

هو هو يدرب الذي امامه يمشيه درجة درجة - [00:47:18](#)

لا انت قرأت لانك ما فهمت الجاحظ جاب معلم لكنه نمط مختلف فلما يأتي انسان والله عادي قدم هذا اخر هذا لا جاء عظيم قلت لك

فقال الله عينه قطع الله يده. مم. انا عندي حكمة. انت الان مستعد ان تفهم المسألة الفلانية ادخلك فيه - [00:47:40](#)

انت الان مللت اذكر لك ابيات وقصص يعيش مع نفسية القارئ ايه ويجب ان يكون الكاتب على قدر كبير في فهم القارئ. اهني انت

ملت انا انت ماشي ماشي معاني هني مليته بطلعك موزوع ثاني. بس يخدم له ارتباط. واحد يجب على الكاتب ان يراعي كذا

ويذكرها في كتاب - [00:48:05](#)

الحيوان تذكرها في كتاب البيان. رجل واعى لكن حنا مشكلتنا ماشين بالبركة الف الكتاب يجمع حروف الكلمات الكلمات تكون

تراكيب التراكيب كيف جاء؟ حرف الباء يغني عن حرف الف يغني عن على عادي - [00:48:29](#)

لانه يخاطبك وانت امامه. انت افهم يا اخي لا كل كلمة لها موقع او ميزان وبعدين اعيش لنفسي اشوف مثل نجيب محفوظ اقرأ

ثلاثياته مثل قصر الشوق وبين السكرية. عالم اخر. كيف وصل؟ كيف لكاتب ان يعيش هذه الادوار كلها - [00:48:54](#)

من يعرف نفسية تسيدها مم. وام الاولاد التي كانت كالعبد الذي لا يرى فوق سيده احد وابناؤه المختلف الشعب وبناته وازواج بناته

واصدقائه وحياته الخاصة ولعب كيف له ان يقسم نفسه قسمين - [00:49:16](#)

صارم اشد الصرامة فاسق اشد الفسق ولما دخل في نفسية السارق وحديثه لنفسه وثرثر فوق النيل تب كان يعيش مع الناس كان

يعيش مع الحروف تجد بعض الناس يكتب الى ان يغرق - [00:49:38](#)

او يغرق ينظر اليه جعل خلاصة نفسه في كتب والله ما التفت اليها بمخازنها لم يلتفت اليه فهي الكتاب كما قلنا بداية ونهاية. هم. هو

روح الله يجزاك خير شيخنا حياكم الله - [00:50:00](#)

- [00:50:22](#)